وطعنه في صدره طعنتين فلم تغن عنه شيئا وكان في يد البطريق سوط واقبل
على المسلم يضربه بالسوط حتى تقهقر المسلم الى ورائه فقال الامام للاخر اسمه صبر
الدين انزل الى هذا واقتله لان هذا الرجل كان من اهل السيوف وكان ضرابا قاطعا
معروفا فنزل من بغلته وضرب يد البطريق فطرحها وسقط البطريق مجدلا واخرجه
من الشجر وقتله واخذ سلبه وبعد اقبل جيش المسلمين الى الامام وقال لهم هذا
زرن الكفرة وخيولهم وبغالهم واموالهم قريب منكم فسيروا الآن قالوا مرحبا
فسار الامام واصحابه وهم ستين فارسا وجدوا في السير حتى لحقوهم فحمل الامام
وفرسانه على والجراد شمعون والجراد حموش وفرسانهم ذين وامثالهم ومكنوا السيوف
من المشركين وقتلوهم ولم يفلت منهم الا عشرة خيول وكان هذا الخيول والاثقال
الذي لقيهم الامام في الطريق قبل ما يجي حمايتهم الذي كانوا اربعين فارسا من
الكفرة لاجل ذلك تبعوهم وغنموا ما كان معهم ورجعوا الجيوش هم الذي مع
الوزير عدلي وهم مشغولون بامر الامام في اي مكان يكون هو فوصلهم الامام
بعد العشاء الاخرة فحمد الله واعلمهم الامام بما كان فقال الامام لعابد لم قتلت
وسن سجد قبل ان انظره فقال ما تريد بنظر الكلب لاني قلت له وهو اسير اريد
ان اوصلك الى سيدي فرقد تحت شجرة هناك وغلب لا يقوم وقال اقتلني في
مكاني هذا وتشاتم فامرت بقتله **قال الراوي لفتوح الحبشة** ثم استلمى
الامام بالاسارى فاوقفوهم بين يديه منهم البطريق جان نهل الذي اسره الوزير
عدلي والبطريق قاسم صاحب جان مورة فانه كان مرتدا وولاه الملك جان مورة — جان مورا
وهي بين النجري والعجوت فانه قاتل يومئذ قتالا شديدا وكان لما انهزم المشركون
يرجع ويحامي عنهم واتعب المسلمين تعبا شديدا واسره رجل من الصومال من قبيلة
متان وبطريق هتنة صاحب لاملاو وكانوا عق ثلاثين بطريقا فامر بقتلهم وكذلك قتل بطريق — بقتلهم
اسمه جبرانده راس ٣ وقعه وسن سجد وكان يقول ما بقي ارض من الحبشة الا
توليت عليها من زمان الملك ادماسو وزمان اسكندر وزمان ناؤدو الى زمان

الملك وناموا

الملك وناج سجد وانا اتولى على البلاد وقتل يومئذ وعمره لتسعين سنة لا رحمه الله
فلما قتل وسن سجد افتتحت البلاد وولت جيوش الكفرة واسلم اكثرهم كما سيأتي ذكره
ان شاء الله تعالى ثم جلسوا في ارض عواش طب ثلاثة ايام ثم طلعوا الى جان زلق
وحطوا هناك وارسل المبشر الى برارة عند الامير ابوبكر قطيني ليخبره بقتل وسن
سجد وبهزيمة جيشه فخلعوا على المبشر **قال الراوي رحمه الله تعالى** فلما
وصل الامام جان زلق هربوا اهلها الى بلد شجرة فارسل الامام نصر صاحب
مرجاي الذي اسر يوم وقعة زري قال له انت تعرف بلاد شجرة قال نعم
اعرفها واولادي واموالي هناك وانا اروح واصلح البلاد وكلهم يسلمون اذا وصلتم
وضم له فرسانه ذين مع الحرب وساروا الى ارض شجرة وما حوالها فلما وصلوا تلقوا اهل
البلاد وخرجوا اليهما من القرى فاسلموا وكذلك ارسل الوزير عدلي الى زقالة والى لال
بلا فسار بجيشه فسبقه الامير مجاهد وكان لما سمع بموت وسن سجد راح الى زقالة
ونهب نهبا كثيرا ورجع الى محطته برارة وكان مع الامير ابوبكر قطيني في برارة
فلما وصل عدلي وجد اهلها مسلمين قد اسلموا يوم نهبهم الوزير مجاهد فسار
الوزير عدلي الى عواش طب واسلموا اهلها واما الامام فسار من جان زلق الى ارض
أيطينطا — ايطينطا وكان هناك كنيسة كبيرة للملك اسكندر مملوءة ذهبا فحطا المسلمون واما
اهل جان زلق فانهم ما اسلموا وكانوا مختفيين في الدسوت والجبال فارسل اليهم بعد
ما سار منها خالد الوراري ومعه جماعة من الفرسان ان يقاتلهم وكان خالد الوراري
يعرف ارضهم فقال لهم انا خالد الوراري تعرفوني انا اعرف بلادكم ومسالكها
والان اسلموا قبل ما يجري القتال بيننا وبينكم فلما وصل اليهم رسوله اجتمع اهل
جان زلق وقالوا فيما بينهم ان خالفنا خالد الوراري ارسل الى سيده الامام فيرسل
الامام علينا جيشا من هنا ومن هنا وقد اسلم اكثر الحبشة والمسلمون متفرقون
فيها فاذا سمعوا بنا انا خالفنا لم يفلت منا احد وسيدنا وسن سجد قتل والآن

Copyright © King Saud University